



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

## جماليات مفردة الروشان في العمارة الحجازية والإفادة منها في تدريس الخزف

مقدم من

أ.م.د/ وسام علي محمد كامل الحوام

الأستاذ المساعد بقسم التعبير المجسم "تخصص خزف"

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

## مقدمة:

رغم مرور العديد من السنوات إلا أن العمارة الإسلامية مازالت بئر لا ينضب للفنانين والمعماريين علي حد سواء لما تتمتع به من جماليات فريدة وتركيب معماري فريد ، وهو ما دعا الدول التي حظيت بوجود تنوعات مختلفة من العمارة الإسلامية للحفاظ عليها و إدراجها ضمن عمليات التوثيق الاثري واسعة النطاق .

حيث تعد العمارة الإسلامية عامة و الرواشين الخشبية الحجازية خاصة ، من المفردات الفنية المعمارية التي تحتاج الي التوثيق الفني البصري التشكيلي ، وبالرغم من وجود العديد من الابحاث والدراسات الاكاديمية التي تناولت الرواشين بالدراسة والتحليل إلا ان اغلبها كان في المجال الهندسي ودراسات العماره الإسلامية او دراسة لجماليتها في مجال النقد الفني . لذلك كان من الضروري الانتباه لأهمية التوثيق الفني التشكيلي البصري لمفردات التراث المعماري عامة و للرواشين خاصة بشكل او بأخر ، ضمانا لإستمرارية عمليات التواصل بين الماضي و الاجيال الحالية ، بل و الأجيال القادمة .

## مشكلة البحث:

ظهر أن التوثيق البصري لمفردة الروشان الحجازي ، كمفردة معمارية صنعت من الخشب الفريد من نوعه والذي يتعرض بشكل اسرع الي التلف مما استدعى ضرورة توثيقه جماليا و فنيا وبصريا وذلك لتمييزه بالتركيب البنائي الفريد في العمارة الإسلامية بمنطقه الحجاز ، بالإضافة الي قلة الدراسات الأكاديمية في مجال الفن التشكيلي مما دفع الباحث الي محاوله دراسة وتحليل جماليات تلك المفردة من حيث عناصر بنائها التشكيلي المجسم للاستفادة منها في مجال تدريس الخزف ، ودعم تأصيل الهوية الثقافية لدراسي وفناني الخزف .

## سؤال البحث :

- ما مدى امكانية توظيف العناصر الناتجة من تحليل البناء التركيبي للرواشين الحجازيه في انتاج اعمال خزفية تفيد دراسي الخزف وتساهم في تأصيل الهوية الثقافية؟

## فروض البحث:

تفترض الباحثه انه يمكن :

- دراسة وتحليل البناء التركيبي للرواشين الحجازيه للاستفادة منها في تدريس الخزف وتأصيل الهوية الثقافيه .

## أهداف البحث

تهدف الباحثه إلى:

- توظيف البناء التركيبي للرواشين الحجازيه من حيث البنيه الشكلي والجمالية في مجال تدريس الخزف .

## اهمية البحث:

١. إلقاء الضوء علي العناصر البنائية لمفردة الروشان وتحليلها فنيا وجماليا وتوظيف عناصرها البنائية لعمليات تحليل فني مما يفيد دراسي وفناني الخزف .
٢. المساهمه في توثيق العمارة الحجازيه فنيا وبصريا .
٣. تأصيل الهوية الثقافيه .

## حدود البحث:

- دراسة البناء التركيبي للرواشين الحجازيه (التاج ، الجزء الأوسط ، الكواويل) وجماليتها ، دون التطرق للجوانب الزخرفية (بالأرابيسك او بفن الخرط) التي تم انتاجها العماره الإسلاميه في منطقته الحجاز .
- اجراء تطبيقات البحث علي عينه مكونه من (خمسه وعشرين طالبه من طالبات الفرقة الأولى ، المستوى الثاني ، بقسم التربية الفنيه بكلية التربية ، جامعة طيبة بالمدينة المنوره ، بالمملكة العربية السعوديه) .

- استخدمت خامات (الطينات الصلصال ، البول كلي ، الكاولين) في التشكيل .
- استخدمت تقنية الشرائح في البناء .
- استخدمت تقنيات(الحذف ، الإضافة ، التفريغ ، تلوين البطانة ، الكشط في البطانة ، الحفر ، الرسم بالبطانة) في معالجة السطح الطيني .
- استخدمت تقنيات التلوين والرسم بالطلاءات الزجاجية في معالجة الاسطح الفخارية .

#### مصطلحات البحث:

**الكوابيل:** أشار(خليل. ثروت متولي ٢٠٠٠) إلي أن الكوابيل ومفردها كابولي من الأجزاء الهامة في المشربيات والرواشين وهو عنصر معماري من الخشب أو الحجر ممتد من واجهة الجدار ليحمل ثقلا بارزا ويوجد منه نوعين:

الكوابيل الحاملة للمشربية : وهي التي توجد أسفل قاعدة المشربية وهذا النوع من الكوابيل يكون أحد أطرافه مثبت في الحائط والطرف الآخر مثبت أسفل قاعدة المشربية لحملها وتنقسم الكوابيل الي كوابيل حاملة للشرافات العليا(تاج المشربية) ويكون طرفها مثبت في جسم المشربية في الجزء العلوي (الشراعة) والطرف الاخر مثبت أسفل التاج ، وذكرت (المنتصر. ايمان حسن عبد الله ٢٠١٣) أن الكابولي استخدم في حمل الرواشين الخشبية وهو غالبا مصنوع من الخشب المزخرف ، اما الكردي فهو عبارة عن كابولين من الخشب ممتد من واجهة الجدار يتحمل ويدعم ثقل بارز ، وقد يكون من الحجر او من خامة اخري.

وأشار(الحصين.محمد عبد الرحمن ٢٠٠٢) الي ان الروشان يحمل علي دعائم خشبية ممتدة من ارضية الغرفة تسمى الكبوش وهي تكون ذات بروز يماثل نفس بروز الروشان وتتكون من مربيع خشبية قوية توضع علي مسافات متقاربة ، و الروشين قد تركيب علي كبوش حجرية منحوتة بزخارف بديعة.

ويلاحظ ان الكردي و الكبوش و الكوابيل مسميات مختلفة لعنصر واحد هو الكوابيل ، حيث يشتركوا جميعا في عملية دعم الروشان.

**المقرنصات:** أشار (خليل. ثروت متولي ٢٠٠٠) الي انها من العناصر الي قد تتواجد في الجزء السفلي من المشربية للتزيين ، ومفردها مقرنص وقد تقوم مقام الكوابيل ، وتتألف من عدة عناصر مركبة بشكل مثلثي وتتوالي في طبقات منتظمة مصفوفة بالتبادل فوق بعضها البعض ، وهي من العناصر الإسلامية المميزة ، رياضيه التصميم ، تؤدي وظيفة معمارية محددة ودورا زخرفيا جماليا.

**الغولة (المشربية البارزة):** وقد أشار (الكعكي.عبد العزيز ٢٠٠٤) الي تسمية اهل المدينة لبروز الروشان الذي يغطي بالشيش باسم الغولة فبعض الرواشين تحتوى أجزاء بارزة عن مستوى الروشان الأساسي يسميه اهل المدينة الغولة (المشربية البارزة) ، وهي تغطي بالشيش من جوانبها الثلاث(الواجهة والجوانب) لتسمح بالرؤية من كل الجهات مع الحفاظ علي الخصوصية وقد توجد الغولة بدون جسم الروشان البارز ، حيث يتم تغطية النافذة المسامته لجدران المسكن بالمشربية او الغولة كما هو الاسم المتعارف عليه عند اهل في المدينة المنورة ، حيث تكون الفتحات مغطاة بالكامل بوحدة منفذة بطريقة مشابهة للروشان مسامته للجدار بدون أي بروز للخارج عدا المشربية التي لا يتعدى بروزها أكثر من ٣٠ سم وهي المسافة الكافية لإتاحة الفرصة لتيارات الهواء بالمرور خلال فتحات الشيش .

#### النافذة :

وقد أشارت (هندي .اماني احمد مشهور و اخرون ٢٠١٧)الي ان النافذة هي صفة للطاقة تخترق الحائط من جانب لأخر ، وهي تشبه المشربية في تحقيق الخصوصية لكنها ليست بارزة عن الحائط .

**الشيش** أوضح (الكعكي.عبد العزيز.٢٠٠٣)ان الشيش من العناصر الاساسية في التشكيل وتكوين المشربيات ، تغطي المشربية بالشيش وهو عبارة عن شرائح خشبية دقيقة كل شريحة

علي شكل نصف دائرة قطرها حوالي ٢ سم ، تركيب بشكل مائل بزاوية ٤٥ درجة في شكل شبكي محدثه تقاطع في مجموعة من النقاط وتثبت نقاط التقاطع بمسامير صغيرة تعرف عند اهل المدينة بمسامير الشيش

#### منهجية البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والشبه تجريبي

#### اولا: الاطار النظري

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك علي النحو التالي

- تعريف الرواشين الحجازيه ومسمياتها في بعض الدول العربية
- تصنيف الرواشين الحجازيه في المدينة المنوره
- مكونات الرواشين الحجازيه وبنائها التركيبي (تاج ، جسم ، كوابيل)
- القيم الجماليه للرواشين الحجازيه

#### اولا:تعريف الرواشين الحجازيه ومسمياتها في بعض الدول العربية

##### تعريف الروشان

عرفة (خليل ثروت متولي ٢٠٠٠) بأنه ، عبارة عن بروز خشبي مصنع الشكل يمتد رأسياً أو افقياً علي واجهة المسكن مطلا علي الفراغ الخارجي سواء كان فناء داخلي او طريق و به مساحات بعضها مفرغ (أرابيسك) وبعضها مصمت ، و أضاف (حامد ، محمد حلمي ٢٠٠٩) ان وظيفة هذا الجزء البارز او البروز الخشبي زيادة مساحة سطح الأدوار العليا ، وقد أستند هذا البروز الخشبي علي كوابيل و مدادات حجرية وخشبية تربط الجزء البارز للمبني ، كما غطيت بعض أجزاء بحشوات من خشب الخرط المكون من برامق مخروطية الشكل دقيقة الصنع .

عرفها (الكلابي. محمود عجمي جاسم ٢٠١٣) بأنها هي الشرفات البارزة خارج سطح البناء سواء أكانت مظلة علي الخارج من البناء أم علي الداخل منه والمصنوعة غالبا من الخشب بتصميمات زخرفية تضيفي عليها قيمة فنية جماليه علي المبني ، علاوة علي وظيفتها البيئية المتعلقة بالمناخ ، والتي جاءت معالجة معمارية تجمع بين الوظيفة المناخية والوظيفة الجماليه للمبني ، مانحه أياه خصوصية ذات طابع معماري مرتبط بالتراث المحلي لكل بلد ظهرت فيه ، وبتشكيلها هوية معرفة به ، وهي تكون ادق في التسمية بالمشرفيات منها الي المشرفيات لدلاله المعنى فيها علي اشرافها علي ما هو خارج المبني وحتى علي ما هو داخلي فيه .

##### اصل الاسم (مشربيه- روشن - شناسيل)

أختلفت الآراء حول أصل كلمة مشربيه ، فالبعض ومنهم (حشاد. ٢٠١٠) ، ( أبو الخير. نهال عبد الجواد ٢٠٠٧) ، (الكلابي.محمود عجمي ٢٠١٣) ، (خليل ثروت متولي ٢٠٠٠) ارجع اصل كلمة مشربيه الي أسم مشرفيه (أى الطاقة الخارجية من البيت) التي تشرف علي الفناء الداخلي للمنزل او الطريق (لإشراق اهل البيت علي الفراغ الداخلي من خلاله) ، و انها حرفت بعد ذلك من مشرفيه الي مشربيه ، وهناك رأي اخر اجمع عليه كل من (حشاد . عماد ٢٠١٠) ، (الكلابي . محمود عجمي ٢٠١٣) ، بأن المقصود بالمشربيه هو المكان الذي توضع فيه الانية (القلل) لتبريد الماء بداخلها ، حيث ان وجود مجموعه من الفراغات المدروسة هندسيا ، في المشربيه يحدث تيارات هواء بارد يلامس سطح القلل المسامي ، فيحدث تبريد للماء ، وهو ما فسرتة (النعسان . وفاء عبد الرحمن ٢٠١٦) بقولها ان اصل الاسم يرجع الي فعل وصفه الشرب ، حيث وضعت القلل الفخارية في صوان خلف نوافذ المشربيه لتبريد مياها ، وهو ما أكده (صالح. لمعي. ١٩٨٤) بقوله ان الكلمه مأخوذة من كلمة مشرب اي مكان للشرب ، او مشرب وهي الغرفة في الطوابق العليا تقدم بها المشروبات فقد كان السكان يضعون القلل خلف هذه الحواجز لتبريدها ، ونقل (الحصين.محمد عبدالرحمن ٢٠٠٢) عن المهندس المعماري عيد العزيز ابا الخيل انه خالف هذا الرأي تماما و انكره وارجع الاسم الي اصول لغويه ، فذكر ان اصل كلمة مشربيه من يشرب اي يمد عنقه للنظر.

وهو ما اتفق معه الدكتور (فرغلي . ابو الحمد) حيث ارجع سبب التسمية الي الاسم اللغوى حيث اشاد الي انها جاءت من اشراب ، يشرب ، مشرب ، وتعنى الاطلاع (اي يطل) من الشيء وهذا هو سبب التسميه.

#### ثانيا: الرواشين في الحجاز

سميت المشربيات في بعض منطقة الحجاز باسم رواشين وهي جمع للمفرد روشن او روشن. وارجع البعض اشتقاق الكلمة الي اصل فارسي استنادا للقاموس الفارسي الذي اورد كلمة (روشن) وتعنى مضيء او متلألاً اي المكان الذي فيه الضوء (مثل الروشان) حيث تعبر كلمة روشن في الفارسية عن المكان الذي يدخل منه النور.

واتفق معهم (زكى. محمد حسن. ١٩٨١) ان اصل الكلمة (روشان) او روشن ، هو تعريب للكلمة الفارسيه روزان التي تعنى النافذة وهو ما اكده (البهنسي. صلاح) بقوله ان الكلمة ذات اصل فارسي (روزن وتعنى الكوة او النافذة واتفق معه في ذلك ( زكى. محمد حسن. ١٩٨١) و(المنتصر. ايمان حسن عبد الله ٢٠١٣)

بينما أشار (خليل ثروت متولي ٢٠٠٠) الي ان مرجعيه اصل الكلمة الي اللغة الهندية- روشاندان) حيث تشير كلمة روشن الي الضوء ، وكلمة دان الي معطى الضوء. واختلف الباحث علي (توينى. علي) في الرأي حول سبب تسمية الروشان فذكر انها وردت من الفعل (رشن) ، اي تطفل ، وهو اسم يدل علي الوظيفة ، حيث يتم استخدامها كحاجز او حاجب لمنع المتطفلين من النظر الي داخل الحجرات.

#### ثالثا: الشناشيل في العراق

سميت الرواشين او المشربيات في العراق باسم شناسيل ومفردها شنشول وهو ما اكده الكثير منهم ومنهم (حشاد. عماد شفيق عبد الرحمن ٢٠١٠) .

ويوضح (مصطفى. صالح لمعى ١٩٨٤) ان كلمة شناسيل هي كلمة محرفة من العبارة الفارسية (شاه نشين شاه) ، وتعنى الملك ، اما نشين فتعنى جلوس الملك ، ويبدو ان هذا يعنى وصف حاله الاستجمام التي يشعر بها الجالس بعد عشاء ، ومما سبق نستطيع ان ندرك ان هناك اتفاق في الوظيفة وفي الشكل العام للروشان و الشناشيل والمشربية ، وان اختلاف الاسم لا يعنى اختلاف الجمال والوظيفة المعماريه التي توضح التآلف والتنسيق في العمل بين الحرفي والمعماري لإخراج هذا الابداع.

#### رابعا: المشربيات في البلاد العربية

أشار (بهنسي. صلاح) الي انه استخدم في اليمن طراز معماري يبنى اصيل مختلف عن الرواشين الحجازية ، حيث كانت المشربيات تصنع من الحجر بدلا من الخشب ، ولم تعرف المشربيات الخشبية في اليمن إلا في القرن ال ١٧ الميلادى ، وذلك بتأثيرات من الفن العثماني. أما في فلسطين فقد ظهرت المشربيات في حدود ضيقة وكادت تقتصر علي مدينة القدس دون غيرها ، وفي البحرين ظهرت نماذج محدودة من المشربيات في المنامة والمحرق وفي لبنان ظهرت في طرابلس ، وفي السودان ظهرت في السواكين ، وكذلك ظهرت في بلاد المغرب ، لكنها كانت اقل من اتقان مثيلاتها في مصر وبلاد الحجاز واليمن .



شكل (١-د) المشربيات الحجرية في اليمن



شكل (١-ج) الشناشيل العراقية

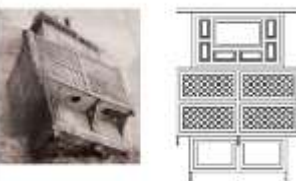


شكل (١-ب) الرواشين الحجازية



شكل (١-أ) المشربيات في مصر

شكل (١) (أ-ب-ج-د) أشكال الرواشين في الدول العربية (Reem..A.2017)

 <p>شكل (٣-٢) روشان في حوش ابو دراع</p>	 <p>شكل (٢-٢) روشان بالمناخه</p>	 <p>شكل (١-٢) روشان بالمدينة المنوره</p>
 <p>شكل (٦-٢) روشان بسيط التكوين</p>	 <p>شكل (٥-٢) حى الحكومه- منزل احمد كرى</p>	 <p>شكل (٤-٢) روشان مطل علي شارع المناخه</p>
 <p>شكل (٩-٢) روشان من الخشب الجاوى</p>	 <p>شكل (٨-٢) روشان بسيط</p>	 <p>شكل (٧-٢) نافذه</p>
 <p>شكل (١٢-٢) روشان بحوش المغاربه</p>	 <p>شكل (١١-٢) روشان مطل علي شارع العنبريه</p>	 <p>شكل (١٠-٢) روشان في حوش المغاربه</p>
 <p>شكل (١٥-٢) روشان بحوش التاجوري</p>	 <p>شكل (١٤-٢) روشان بحوش ابو جنب</p>	 <p>شكل (١٣-٢) روشان بمدخل الهاشميه</p>
 <p>شكل (١٨-٢) روشان بالمدينة المنوره</p>	 <p>شكل (١٧-٢) روشان بحى التاجوري</p>	 <p>شكل (١٦-٢) روشان في زقاق السلطان</p>

شكل (٢) نماذج للرواشين الحجازيه بالمدينة المنوره (هيئة تطوير المدينة)

### ثانيا: تصنيف الرواشين الحجازية

في دراسة أجراها (الحصين .محمد عبد الرحمن ٢٠٠٢) صنف رواشين المدينة المنورة الي اربع أنواع :

الأولي : الروشان السفلي : يقع في الدور الارضي ، وعاده لا يكون بارزا عن الحائط بل مسامت لمستوى الجدار ، و للأمان يتم تزويده بقضبان حديدية للحماية.

الثاني : روشان وحيد منفصل ، غير متصل براوشين أخري مجاوره له ، كما أنه يغطي غرفة واحدة لا أكثر.

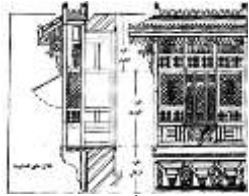
الثالث : روشان متصل بأحد الرواشين الأخرى المجاوره له اما افقيا او رأسيا او كلا الاتجاهين.

النوع الرابع: روشان مركب عليه مشربية وله ثلاث انماط:

أ-روشان بمشربية اماميه ب- روشان بمشربية جانبي ج- روشان بمشربية امامية وجانبية.

ملحوظة: المشربية في مصر مصطلح مختلف عن المشربية في الحجاز ، حيث ان المشربية في مصر هي نفسها الروشان في الحجاز ، أما مفهوم المشربية في الحجاز كما ذكرها (الحصين ٢٠٠٢) فهي ، الجزء البارز من الروشان الذي تكون واجهتها عمودية او مائلة بزواية.

### ثالثا: مكونات الرواشين الحجازيه وبنائها التركيبي (تاج – جسم – كوابيل)



شكل (٣-ب) يوضح أجزاء المشربية(ثروت)



شكل (٣-أ) أجزاء الروشان (Adnan.A.2013)

### تكوين المشربية

ذكر(خليل ثروت متولي ٢٠٠٠) الي ان الروشان يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية.

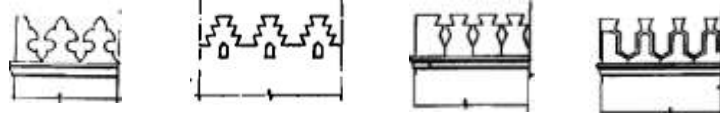
- ١- الجزء العلوى : ويسمي (تاج الروشان) او الطنف ، وهو ينقسم بدورة إلي جزئين الشراعة ، والكورنيش العليا ، ويبرز عن جسم الروشان من ٣٠ – ٥٠ سم من الجهات الثلاث للروشان ، كما يميل للخارج لتصرف المياه ، و الطنف كما ذكره الحصين ٢٠٠٢ هو أفريز يقع في اعلي الحائط يحول دون تسرب الماء اليه ، او حلية زخرفيه في بناء او اثاث يتشكل من جزء حجري او خشبي ناتئ من جدار داعم لشيء فوقه
- ٢- الجزء الأوسط : وهو يمثل جسم المشربية ، ويحتوى علي مجموعة من النوافذ ذات تقسيمات هندسيه.
- ٣- الجزء السفلي :وهو الذي يمثل قاعدة من الخارج او جلسة الروشان من داخل المبنى.

### أولا : الجزء العلوى ويتكون من(الشراعة ، الكورنيش)

أ-الشراعة : هي تمثل الجزء العلوى من الروشان ، وهي الجزء التالي للجزء الأوسط ، وللشراعة أشكال عديدة منها ما هو مصمت (يتم تزيينه بالحشوات الهندسيه والنباتية المحفورة) ، او الغير مصمت او الشبة مفرغ (ويتم تزيينه بوحدات من الخرط الميموني والبرامق الخشبية ، احدهما او كلاهما.

ب-الكورنيش العلوى : يظهر في اعلي الشراعه ، حيث يتم تزيينها بحليات خشبية (عرائس خشبية) تمثل وحدات زخرفية (هندسيه ، نباتيه).

وقد يظهر أسفل الجزء العلوى حزام زخرفي يستخدم كحد فاصل بين الجزء العلوى من الروشان والجزء الاوسط ، وهو الحزام الزخرفي الذي يظهر ايضا في نهاية الجزء الاوسط كحد فاصل بين الجزئين الاوسط والسفلي .



شكل (٤) أنواع مختلفة من عرائس السماء (خليل . ثروت متولي. (٢٠٠٠))  
شكل (أ-٤) شكل (ب-٤) شكل (ج-٤) شكل (د-٤)

#### ثانياً: الجزء الأوسط

هو الجزء الأكثر أهمية من حيث الوظيفة المعمارية الأساسية للروشان ، فهو يحتوى علي مجموعة من الفتحات (النوافذ) ، والتي تظهر علي شكلين:

الأول : شكل مستقل متحرك بمفرده يفتح من الجنب بالانزلاق للأعلي .

الثاني : شكل تنقسم فيه لجزئين (ثابت ومتحرك) ، وذلك للتحكم في كم (الضوء ، الهواء) وتفتح بقلاب لأعلي.

ولأشكال الغرف ٣ هينات:

- مصمته تزخرف بحشوات هندسية او نباتية

- شبه مفرغة (الخرط العربي)

- هيئة شيش الشباك

#### ثالثاً: الجزء السفلي:

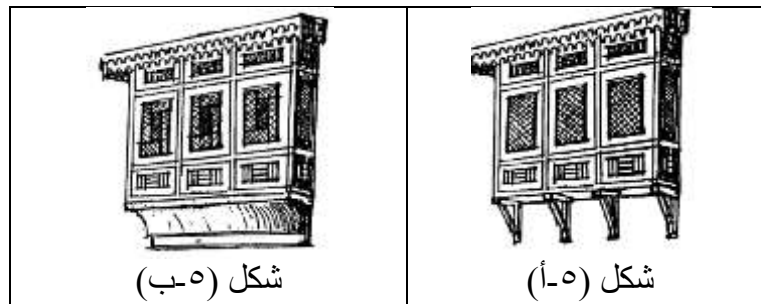
هو بمثابة قاعدة الروشان وتنقسم بدورها الي جزئين ، (خارج الروشان- داخل الروشان ) داخل الروشان: يظهر اشبه بكنبه للجلوس ارتفاعها متوسطه حجمه من ٤٠ - ٥٥سم ، وبعمق (٣٠-٧٠سم) وهو عمق الروشان.

وبالنسبة والتناسب يمكن ان ندرك ان المعماري المسلم لم يخلق هذه النسب صدفة ، لكنها كانت بناء علي دراسة لجسم الانسان ونسب الجلوس الصحيحة ، فقد كان الارتفاع (٤٠-٥٥) ، هو الارتفاع المناسب والرؤية الواضحة من الشخص الجالس داخل الروشان للفراغ الداخلي (سواء طريق- فناء داخلي).

خارج الروشان:

يظهر أسفل قاعدة الروشان مجموعة من المقرنصات او الزخارف البارزة يحدها من الجانبين مجموعه من الكوابيل الحاملة للروشان.

وأوضح (خليل. ثروت متولي ٢٠١٠) ان هناك نوعين من الكوابيل ، كوابيل اعتيادية شكل (٥ أ) ، وكوابيل مجلد حولها شكل (٥ ب)



شكل (٥-ب)

شكل (٥-أ)

شكل (٥) خليل ثروت متولي



#### رابعاً: القيم الجمالية للرواشين

أشار (الكعكي. عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢٠٠٣) إلي أن الروشان كان أحد أهم العناصر المعمارية جمالا التي تميزت بها المباني التقليدية في المدينة المنورة ، من حيث الزخارف الدقيقة وتشكيلاتها وتقسيماتها الهندسية المتعددة ، كما صارت هذه الرواشين وحدة تصميمية وجمالية تتكرر في واجهات المباني مع اختلاف التفاصيل ، بما حقق وحدة التكوين العمراني. تعدد أحجام المساحات الهندسية الناتجة عن تقسيم المشربية بمجموعه من الإطارات أو السدائب التي تنحصر بداخلها مساحات هندسية تم معالجتها بطرق و اساليب فنية مختلفة ، فبعضها مصمت وبعضها مفرغ وبعضها تم معالجته بمجموعة من اساليب الخراط المختلفة ، مما اعطى للعين بعد جمالي ناتج عن ظهور تشكيلات هندسية جمالية لا تعتمد علي التكرار الممل في المساحات ، بل يعطى المزيد من التنوع بالرغم من تكرار المساحات احيانا واختلافها احيانا إلا أن اختلاف المعالجات التقنية للمساحات والتي ترتب عليها اختلاف المظهر السطحي لها ادت الي تنوع جمالي كسر من الملل الذي قد ينتج عن تكرار في بعض المساحات الهندسية (المربعات أو المستطيلات) الناتجة عن تقاطع الاطارات التي تقسم الروشان ، وهو ما يعرف بمبدأ النسبة والتناسب وهو من القيم الجمالية للرواشين والنوافذ في العمارة الإسلامية فعدم ثبات النسبة في القسم اكسب الرواشين قيم جمالية فريدة .

وهو ما أشارت له (هندي.اماني مشهور ٢٠١٧) من أن جماليات النسب المختلفة ومنها ( القطاع الذهبي) التي استخدمت في التقسيمات الداخلية الناتجة عن استخدام متنوع للحشوات المختلفة المصنوعة من الخراط ، انتج تقسيمات هندسية مستطيلات ومربعات مختلفة المساحات اعطت المسطح العام للروشان لمسة جمالية .

و أشار (حشاد.عماد ٢٠١٠) إلي أنه يمكن القول إلي أن الرواشين والمشربيات من العناصر المعمارية التي جمعت بين الشكل والوظيفة حيث ادت مجموعة من الوظائف ومنها :

- الاتساع الذي يحققه الروشان للمسكن او الفراغ الداخلي
  - الإشراف علي الحوش الداخلي او الحارة مع تحقيق مبدأ الحجب للنساء والخصوصية حفاظا علي الجانب الديني والاجتماعي
  - خلق اضاءة داخلية مناسبة وضبط الضوء والتحكم فيه من خلال الفراغات المتنوعة الشكل والتصميم بشكل يعطى تأثيرات جمالية اشبه بستائر ضوئية جميلة.
  - تقليل درجات الحرارة وضبط تدفق الهواء في الفراغات الداخلية
- وذلك اضافة الي شكلها الجمالي المميز .

وذكر (حشاد.عماد ٢٠١٠) الي نجاح فكرة المشربية كعنصر معماري يتفق مع البيئة بكل جوانبها ، وذلك هو نفس مبدأ (الشكل يتبع الوظيفة) ، أى مبدأ الشكل الذي يتبع الوظيفة ، وهو المبدأ الذي لم يظهر إلا في القرن العشرين في المانيا علي يد (لويس سوليفان ، لوكوريوازييه ، ميس فان درواه) وهذا يعنى الادراك الواعي للمعماري المسلم الذي يعد أول من تبنى مبدأ البواهاوس حتى قبل ظهورها .

ويعد التنوع الجمالي للرواشين في خطوط توزيعها علي محاور رأسية و افقية سواء كانت متصلة او منفصلة ، اوجد بعد جمالي لواجهة المسكن خاصة مع التنوع في أشكالها و أحجامها وأنواعها ما بين رواشين بارزة عن سمت الحائط ونوافذ ملامسه لسمت الحائط ، اضافة الي التنوع في شكل وحجم المشربية او ما يسميه اهل المدينة الغولة ، وهى الجزء البارز عن الروشان ، حيث تغطى هذه الغولات بالشيش .

#### ثانيا: الاطار العملي

كما يتبع البحث المنهج الشبه تجريبي وذلك من خلال الجانب التطبيقي .

#### ثانيا: الجانب التطبيقي

اجراء تجربه عملية وممارسات تطبيقية علي طالبات مقرر خزف ١ ، السنة الأولى ، الشعبه الأولى ، المستوى الثاني بقسم التربية الفنية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة لإنتاج اعمال خزفية مستوحاة من البناء التركيبي لمفردة الروشان الحجازى ، وذلك من خلال تقنية البناء بالشرائح الطينية ومعالجات الأسطح الطينية المختلفة(الحذف و الإضافة ، التفرغ ، الرسم بالبطانة ، الكشط بالبطانة ، الحفر ، الحز فالبطانة...الخ) بواقع ست دروس مدة اللقاء اربع ساعات لكل درس .  
وذلك من خلال تناول مجموعه من المواضيع النظرية والعملية وفقا للجدول التالي .

عنوان الدرس	
الأول	التعريف بالروشان و أجزاءه والتدريب علي رسم الروشان ، تصميم وتنفيذ مجسم ورقي للروشان .
الثاني	بناء الروشان الطيني بطريقة الشرائح والباترون .
الثالث	التدريب علي تشطيب مجسم الروشان الطيني ، تقنيات معالجة السطح .
الرابع	شروط وخطوات التجفيف السليم للأعمال .
الخامس	التعريف بالأفران الخزفية ، أنواعها ، شروط الحريق الأولى (البسكويت) والثاني الطلاءات (الزجاجيه) .
السادس	التدريب علي رص الافران في حريق الطلاءات الزجاجية .

#### التفصيل النظري والعملية لكل درس

الدرس	الموضوعات النظرية وما يصاحبها من وسائل تعليمية .	الموضوعات العملية وما يصاحبها من وسائل تعليمية .
الأول	-المناقشة والحوار حول العمارة الحجازية مع التركيز علي الرواشين. -عرض تقديمي تفصيلي لأشكال الرواشين الحجازية عامة ، مع التركيز علي رواشين المدينة المنورة خاصة ، مع التركيز علي أجزاء الروشان (التاج ، الشراعه الكورنيش ، لجزء الاوسط ، النوافذ ، الشيش ، الكوابيل...الخ) ، وأنواعها(بارز ، مساو لسمت الجدران ) .	-بيان عملي لكيفية رسم روشان - التدريب علي تصميم روشان يصلح للتنفيذ بالخزف . -التدريب علي افراد مجسم الروشان (باستخدام طريقة الباترون الورقي) . -تصميم وتنفيذ مجسم الروشان(يصلح للتنفيذ بتقنية الشرائح الخزفية والباترون) مستوحى من العمارة الحجازية عامة وعمارة المدينة المنورة خاصة (مرحلة أولى).
الثاني	-عصف ذهني ومناقشة الطلاب حول التقنيات المناسبة لمعالجة سطح الروشان (مع التأكيد علي مفهوم مبدأ احترام إمكانيات الخامة) .	-بيان عملي مبسط لتقنية البناء بالشرائح مع التأكيد علي أهمية اللحام ومواصفات الشرائح التي تصلح للتشكيل(ذات سمك واحد ، علي قدر مناسب من الجلد ، مدموجة جيدا...الخ). -بيان عملي مبسط علي تقنيات معالجه الاسطح الطينية(الحز ، الكشط ، الحفر في البطانة ، لتفرغ ، الإضافة ، الحذف...الخ). - بداية بناء مجسم طيني للروشان بتقنية الشرائح الطينية
الثالث	نقد وتحليل الأعمال المنفذه من خلال مناقشه حرة ، مع التأكيد علي تشطيب الجسم الطيني وتطبيق البطانات ومعالجات السطح المختلفة	الاستمرار في تنفيذ مجسم الروشان (مرحلة ثانيه) بيان عملي تفصيلي للتأكيد علي التشطيب (الجسم ، معالجات السطح)
الرابع	نقد وتحليل من خلال مناقشات موضوعيه بناءه بين	التدريب العملي علي اساليب التجفيف و اهمية

الطالبات بعضهم البعض تحت اشراف القائم بالتدريس. شرح تفصيلي لأساليب تجفيف الأعمال الخزفية مع التأكيد علي أهمية التجفيف البطيء ، والفرق بين التجفيف في الصيف عن التجفيف في الشتاء.	التدرج في التجفيف . التأكيد علي تشطيب الأعمال قبل التجفيف .
التدريب علي رص الأعمال الطينية في الحريق الأولي . بيان عملي للتعليل وخطواته في الافران الكهربائية .	التعريف بأنواع الافران الخزفية (الكهربائية ، افران الغاز ، افران الخشب...الخ) التعريف بطرق الحريق الأولي(البسكويت) وشروطه. شرح خطوات تهوية الفرن التدريجية بعد الحريق تلافيا لحدوث صدمات حرارية للأجسام الفخارية .
التدريب علي طرق رص الافران في حريق الطلاءات الزجاجية واختلافه عن رص الافران في حريق البسكويت .	بيان عملي لرص الأشكال في الفرن .

### مخرجات التعلم

مخرجات التعلم	استراتيجيات التدريس
<b>١-المهارات المعرفية</b>	
يتعرف على بعض أشكال الرواشين في العمارة الحجازية . يعدد تقنيات معالجات السطح للروشان. يذكر شروط البناء بالشرائح .	المحاضرة .
<b>٢-المهارات الادراكية</b>	
يحلل الطالب وينتقد الأعمال الخزفية وفق اسس علمية مدروسة . يحلل عناصر البناء التركيبي للروشان .	النقاش والحوار النقدي .
<b>٣-مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية</b>	
تنمية الرأي والرأي الآخر وتقبل النقد البناء الموضوعي من الآخرين دون تحيز .	مناقشات جماعية وعصف ذهني .
<b>٤- مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات العديدة</b>	
القدرة علي التواصل اللغوي والجسدي مع الزميلات والقائم بالتدريس عن قرب وعن بعد من خلال المحاضرات ووسائل التواصل الاجتماعي .	البحث والاستقصاء- أسلوب حل المشكلات .
<b>٥-المهارات النفسية الحركية</b>	
القدرة علي التعامل الآمن مع الأدوات والخامات والافران الخزفية وتشغيلها بأمان .	المحاضره والبيان العملي .
<b>٦-المهارات الوجدانية</b>	
تنمية الاعتزاز بالنفس وبالتراث الثقافي المعماري للفنان المسلم .	المحاضره .

### نماذج لتطبيقات اعمال خزفية للعيونة

أولاً: أعمال تحقق فيها عناصر البناء التركيبي لمفردة الروشان والذي يشمل:

- أ-التاج (الشراعة) ب-التاج(الكورنيش) ج-الحزام الزخرفي (العلوى ، السفلي)  
د-الجزء الاوسط(التقسيمات الداخليه) هـ-الجزء الاوسط (الشيش)  
و-الجزء الاوسط(الغولة) ز-الجزء السفلي(الكوابل) ح-الجزء  
السفلي(المقرنصات)

ثانياً: تقسيم الأعمال من حيث الشكل:

أ-النافذة ب-الأجزاء الطولية الجانبية ج-الأشكال النصف سداسية

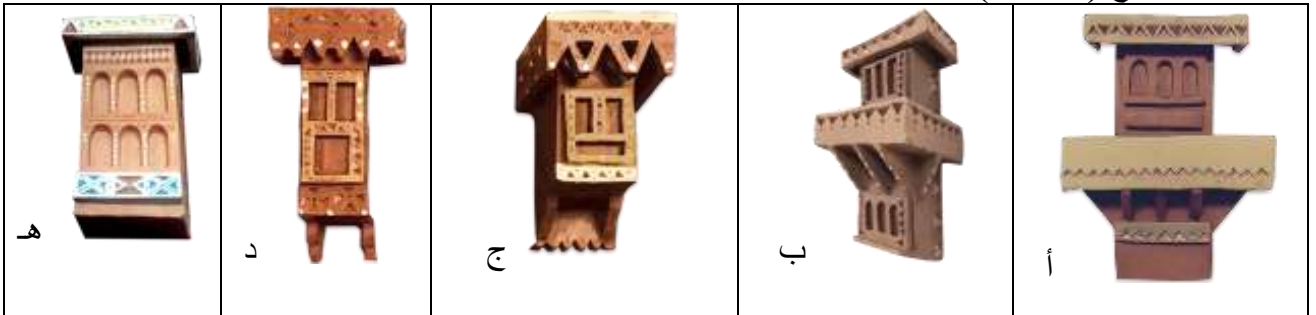
د-الرواشين العريضة هـ-الرواشين الطويلة

مع ملاحظه ان التقنيات المستخدمه في جميع الأعمال:

- ١- تقنيات البناء : تم استخدام تقنية الشرائح  
٢- تقنيات معالجة السطح الطيني : الحذف ، الإضافة ، الرسم بالبطانة ، الكشك في  
البطانة ، الحفر ، لتفريغ .  
٣- تقنيات معالجة السطح الفخاري : بعض الأعمال تم تطبيق الطلاء الزجاجي في  
أجزاء منها.

### أولاً: من حيث التكوين:

#### أ-التاج (الشراعه)



شكل (٦) مجموعة أعمال لمفردة الروشان يظهر فيها الطنف او التاج العلوى وتظهر فيه الشراعه بأحجام وأشكال مختلفة فمنها ما هو متناسب مع حجم الروشان مثل (أ-ب-هـ) ومنها ما فيها مبالغه في الحجم والبروز مثل (ج ، د) ، ومنها ما هو مصمت مثل (أ-ب-د-هـ) ومنها ما هو مفرع تقريعات علي شكل مثلثات مثل (ج) كما يتضح في الأعمال عناصر اخري فنلاحظ وجود الكوابيل الحاملة بأشكالها حيث جاءت في الجزء السفلي كما في شكلي (ج-د) ، بينما جاءت حامله لمشربيه الروشان كما في شكلي (أ-ب) ، اضافة لذلك يظهر ما يسمى الحزام الزخرفي العلوى كما في شكل (هـ) ، والحزام السفلي كما في أشكال (أ-د-هـ) ، إضافة للتنوع في التقسيمات الهندسية للشبابيك واختلاف تقسيماتها التي اكسب الرواشين قيم جماليه اضافية.  
تقنية البناء: الشرائح ، استخدمت طينيات الصلصال الاحمر ، معالجات السطح(الرسم بالبطانات الفاتحه ، الحفر ، الإضافة ، الحذف. الخ) ، واختص الروشان(هـ) باستخدام طلاءات زجاجية ملونه ظهرت في الجزء السفلي في الحزام ، بينما اختص الروشان(ج) بظهور تقنيات التفريغ الذي ظهر واضحا في التاج.

ب-التاج (الكورنيشه)



شكل (٧) مجموعه أعمال لمفردة الروشان يظهر فيها الكورنيشه التي تعلق الشراعه الموجودة في تاج أو طنف الروشان ، وتظهر أشبه بعرائس السماء كما في شكل (ب-ج) ، بينما تظهر بشكل آخر شبه محور في اعلي الشراعه حيث ظهرت كزخارف وخطوط بدون بروز لأعلي ، وظهرت الكوابيل في شكل(أ-ب) في الجزء السفلي ، بينما ظهر تنوع واختلاف التقسيمات الهندسيه.

وظهرت معالجات السطح المختلفه مثل الرسم بالبطانة البيضاء علي اجسام صلصال احمر كما في اشكال(أ ، ج) ، بينما ظهر الشكل (ب) ببطانة بلون بني علي جسم ابيض ، كما ظهرت الطلاءات الزجاجية كما في شكل(أ)الذي ظهر بلون ازرق في الطنف او التاج العلوي.

ج-الحزام الزخرفي (العلوي- السفلي)



شكل (٨) مجموعه اعمال يظهر فيها الحزام الزخرفي (العلوي ) كما في أشكال (أ-ب-ج) ، والحزام السفلي كما في أشكال (ب-ج) ، حيث ظهر الحزام العلوي الذي جاء أسفل تاج الروشان كما في شكل (ج) ، بينما ظهر الحزام العلوي بدون تاج للروشان كما في شكل (أ-ب-د) كذلك ظهرت الدعامات السفليه او ما يسمى الكوابيل أسفل الحزام السفلي كما في أشكال(ب-ج) جميع الرواشين من اجسام طينية حمراء ، بطانات فاتحه (بول كلي وكولين).

د-الجزء الاوسط (التقسيمات الداخلي)

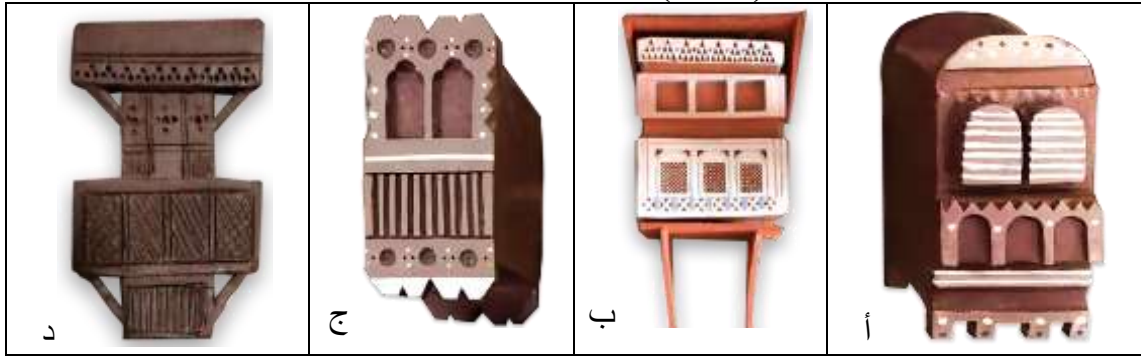


شكل (٩) مجموعه اعمال تظهر التقسيمات الهندسية للجزء الاوسط للرواشين الذي يمثل شبابيك الروشان باستخدام النسب المختلفه والتقسيمات المختلفه المتنوعه بعضها ظهر فيه تقسيم ثلاثي

مثل أشكال(أ-ب-ج-هـ-و) ، وبعضها جاء متنوع بشكل طولي وعرضي مثل أشكال(ب-ج-د) ، وظهرت عناصر أخرى مثل المقرنصات التي ظهر تحويل مسطح لها في الجزء السفلي (الكوابيل) كما في شكلي(ب-د) ، في حين ظهرت الكوابيل فقط كما في أشكال(ج-و) ، بينما ظهر الشراعة في الجزء العلوي لبعض الرواشين كما في أشكال (أ-ج) ، وجاء الروشان(ح) بتقسيمات هندسية متنوعة بعضها منتظم وبعضها غير منتظم بالإضافة الي معالجات سطح مختلفة يغلب عليها تقنيات التفريغ .

جميع الرواشين من طينات الصلصال الأحمر ، تقنية البناء بالشرائح ، معالجة السطح بالبطانات الفاتحة ، واختص الروشان(أ) باستخدام طلاءات زجاجيه بلونين اصفر وازرق ، بينما ظهرت تقنيات التفريغ بأحجام وأشكال مختلفة في الروشان (ي).

#### هـ-الجزء الاوسط من الروشان (الشيش)



شكل (١٠) مجموعه أعمال يظهر فيها المعالجات المختلفة لعنصر الشيش التي تنوعت فظهرت كمعالجة لونية في شكل(أ) حيث استخدمت البطانات اللونية في خطوط افقيه للتعبير عن الشيش ، وجاء الشكل (ج) للتعبير عن الشيش باستخدام أسلوب الحز في البطانة علي شكل خطوط طولييه ، بينما جاء الشكل (د) للتعبير عن الشيش باستخدام الحز في الشطح باستخدام خطوط مائلة متقاطعة ، وجاءت معالجه الشكل(ب) مختلفة حيث جاء التعبير عن الشيش باستخدام أسلوب التفريغ الذي ظهر في الجزء الاوسط من الروشان في الشبائيك الثلاثيه المطبق عليها بطانات بلون ابيض فاتح .

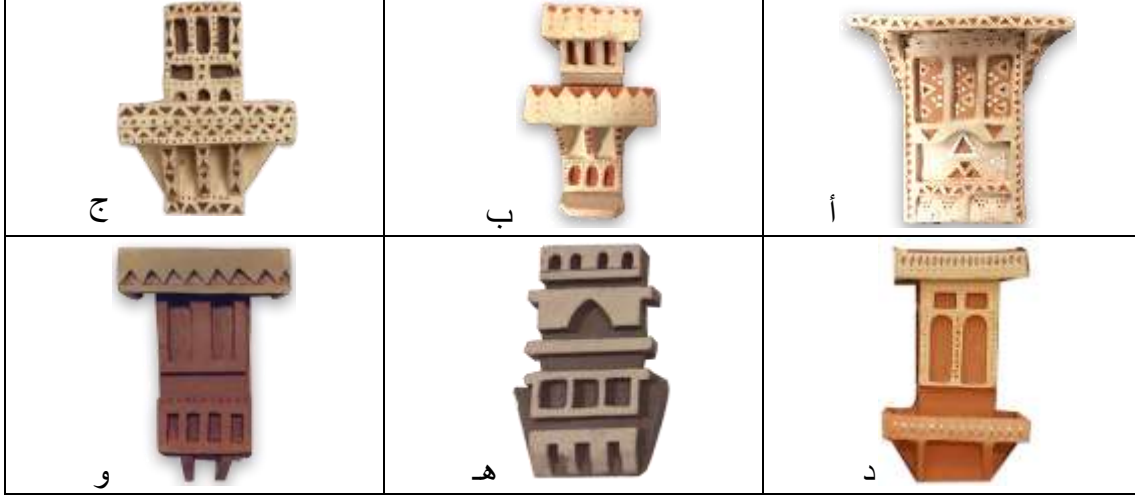
ظهرت الرواشين جميعها من الصلصال الأحمر ما عدا الروشان(د) من البول كلي ، كما ظهرت تقنيات معالجة السطح المتعددة(الحذف والإضافة ، والرسم بالبطانات..الخ)واختص الروشان (ب) بتقنية التفريغ التي ظهرت بوضوح في المشربيه.

#### و-الجزء الاوسط(الغولة)



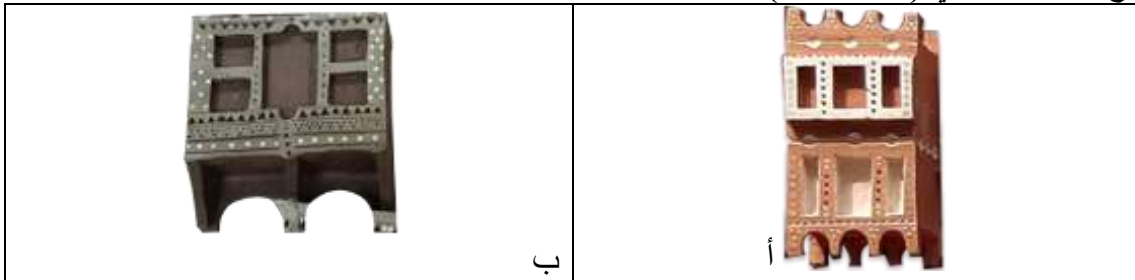
شكل (١١) مجموعه أعمال يظهر فيها شكل الغولة التي تظهر بشكل بارز عن سطح الروشان في أشكال(أ-ب-ج) ، حيث ظهرت بارزة مقسمه الي ثلاث شبائيك طوليه ظهرت مفرغه كما في الشكل (أ) ، بينما ظهرت في الشكل (ب) تتوسط آخر الجزء الأوسط من الروشان فظهرت علي شكل مستطيل صغير بارز تم معالجتها بالبطانات اللونية ، بينما ظهرت الغولة (كما يسميها أهل المدينة ) في أعلي الجزء الاوسط كما في شكل(ج) ، وظهرت مقسمه لثلاث مربعات تم معالجتها بالتفريغ ، وظهرت عناصر اخري مثل المقرنصات التي ظهرت في

الشكل (أ) ، بينما ظهرت بوضوح عرايس السماء في أشكال (ب-ج) ، في الوقت التي اقتصر فيه الجزء العلوى علي الشراعه كما في شكل (ا). استخدمت تقنية البناء بالشرايح الطينية ، كما استخدمت الرسم بالبطانات الفاتحة مع تقنيات الإضافة والحذف والتفريغ .  
ز-الجزء السفلي(الكوابيل)



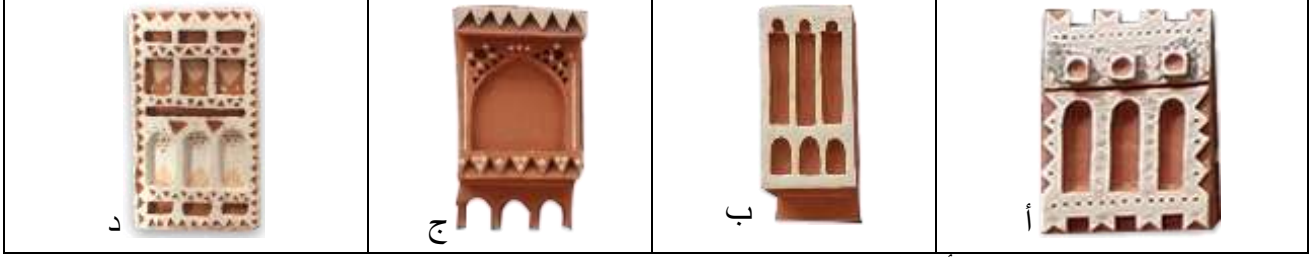
شكل (١٢) مجموعه من الأعمال يظهر فيها أشكال مختلفة للكوابيل تمثل الجزء السفلي من الروشان فظهرت الكوابيل كما هو معتاد في الجزء السفلي للروشان كما في شكل (و-د) ، بينما ظهرت حاملة للشراعه او التنده كما في الشكل (أ) ، وظهرت حاملة للغولة البارزة كما في شكلي (ب-ج-د) ، بينما ظهرت بأسلوب محور و معالجه مختلفة وبشكل مغاير لباقي الرواشين كما في شكل (هـ) ، حيث ظهرت اشبه بتقسيمات طوليه غير بارزة. البناءم بتقنية الشرايح ، وجميعها بطينات الصلصال الاحمر ما عدا الروشان(هـ) الذي ظهر بطينة البول كلي ، و بطانات طينية فاتحة اللون ، ومعالجات سطح متعددة ما بين الإضافة والحذف ..الخ).

#### ح-الجزء السفلي (المقرنصات)



شكل (١٣) مجموعه اعمال يظهر فيها معالجات مختلفة مسطحه لشكل المقرنصات التي ظهرت في الشكل(أ) في الجزء السفلي وجاءء ترديد لها في الجزء العلوى فيما يشبه عرايس السماء ، بينما ظهرت في الشكل(ب) بين الكوابيل الثلاثية. وظهرت عناصر اخري من الروشان مثل عنصر الغولة البارزة ثلاثية التقسيم كما في شكل(أ) استخدمت طينات بلون احمر كما في روشان(أ) ، بينما استخدمت الطينات الفاتحة(بول كلي وكاولين كما في روشان(ب)).

ثانيا: تقسيم الأعمال من حيث الشكل .  
أ-النافذة



شكل (١٤) مجموعة من الأعمال التي تظهر فيها النافذة التي تشبه الروشان الي حد كبير خاصة في التقسيمات الهندسية الموجودة فيها لكنها تختلف عن الروشان في كونها تظهر بشكل متساوي مع سمت الحائط بخلاف الروشان الذي يأتي بارز عن الحائط، وتظهر في المجموعه التقسيمات الداخليه الهندسيه كما في أشكال(أ-ب-د) ، بينما تظهر في البعض الآخر كنافذة بطاقة واحده مثل الشكل(ج).  
استخدمت تقنية البناء بالشرائح ، كما استخدمت طينات حمراء ، ظهرت البطانات الطينية بألوان فاتحه (البول كلي والكاولين)

ب-الأجزاء (الطولية الجانبية)



شكل (١٥) مجموعته تظهر أجزاء من المظهر الجانبي للروشان والتي ظهرت منفردة كما في شكلي(أ-ب) بينما جاءت تمثل جزء من الروشان كما في شكل(ج) حيث ظهرت بوضوح علي جانبي الروشان ، وظهرت عناصر اخري مثل الشراعه كما في شكلي(أ-ب) .  
جميع الرواشين بنيت بتقنية الشرائح والباترون ، بأجسام صلصال أحمر ، بينما ظهر الروشان(ج) بأجسام فاتحه(بول كلي) ، ظهرت البطانات الطينية الفاتحه اللون كما في(أ)و(ب) ، بينما ظهر البطانات بلون بني كما في رشوان(ج) ، كذلك اختص الروشان(ب) بظهور طلاءات زجاجية بلون ازرق واخضر في الشراعه والغولة .

ج-الأشكال السداسية والثمانية

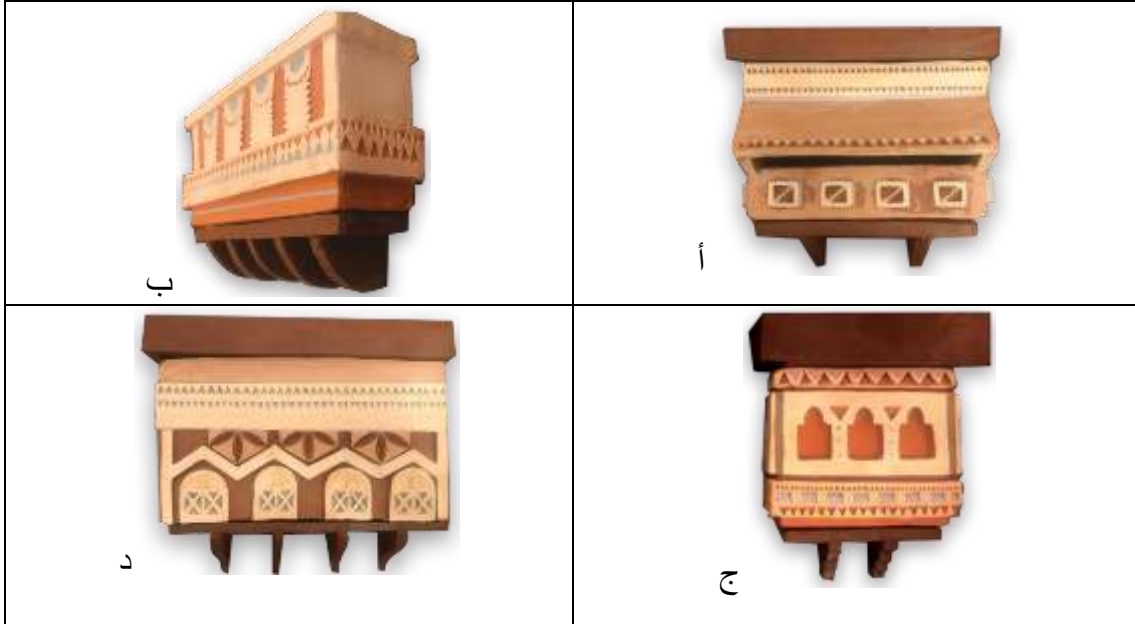


شكل (١٦) مجموعته من الأعمال تظهر فيها أجزاء الرواشين التي تأتي بارزة علي شكل نصف سداسي ونصف ثماني كما في شكلي (أ-ج) ، بينما جاءت محرفه للشكل السداسي كما في شكل(ب) التي جاءت علي شكل نصف دائرة ، بينما جاء ظهر شكل(د) علي شكل سداسي نجمي يمثل الجزء السفلي من الرواشين.



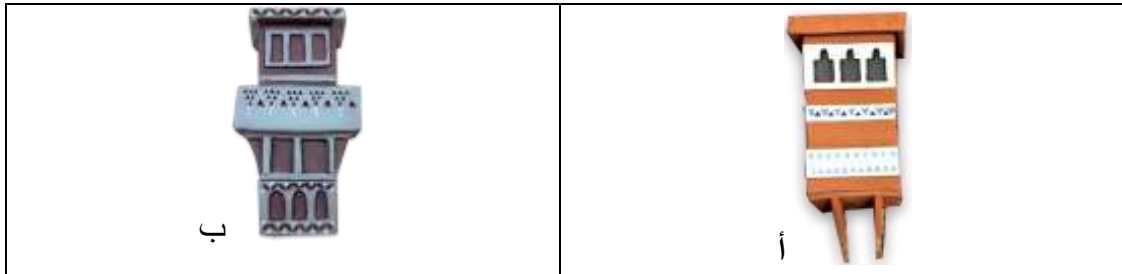
وظهر تحريف كبير في الشكلين (ب-د) ، حيث جاءت نصف الدائرة في الشكل (ب) بتقسيمات أشبه بالطرز المعمارية الغربية بينما جاء الجزء السفلي في الشكل (ج) أشبه بالطرز المعمارية الهندية. ظهرت الرواشين بطينات حمراء اللون ، ماعدا الروشان (ج) ، الذي ظهر بطينات فاتحة (بول كلي وكاولين) ، وظهرت البطانات الفاتحة اللون في الرواشين (أ ، ب ، د) ، وظهرت المعالجات المختلفة للسطح مثل (الحذف والإضافة ، الكشط في البطانة-الحفر..الخ)

#### د-الرواشين العريضة الشكل



شكل (١٧) مجموعة من الأعمال التي تظهر فيها الرواشين بشكل افقي مستعرض، حيث ظهرت بشكل كاملة الأجزاء (شراعه ونوافذ وكوابيل) كما في شكلي (أ-ج-د) بينما جاء الشكل الاخر (ب) بدون شراعه لكنه تميز بوجود مجموعه من الكوابيل المتتالية ، التي ظهرت ايضا بشكل متكرر في الشكل (د) ، وظهر بوضوح وجود الحزام الزخرفي العلوي كما في شكلي (أ-ج) بينما ظهر الحزام الزخرفي السفلي كما في شكلي (ب-ج) ، كما اتضح وجد التقسيمات الهندسية للنوافذ التي تم زخرفتها كما في أشكال (ب-ج-د) ، استخدمت الطينات الحمراء في البناء ، كما استخدمت تقنية البناء بالشرايح في جميع الرواشين ، ظهر البطانات الفاتحة في جميع الرواشين بينما اختص الروشان (د) بالجمع بين البطانات الفاتحة والبطانات بنية اللون ، ظهرت الأسلوب الزخرفي بوضوح خاصة في رواشين (ب ، ج ، د).

#### هـ-الرواشين الطولية الشكل



شكل (١٨) أعمال يظهر بها محاكاة لأشكال الرواشين الممتدة بشكل طولي علي واجهات المباني حيث ظهرت في كلاهما الشراعه الممتدة البارزة ، وظهرت التقسيمات الهندسية في الشكل (أ) بشكل مبسط بينما ظهرت بكثافة وتقسيمات أكثر تعقيدا في الشكل (ب) بينما ظهرت الكوابيل في الجزء السفلي في الشكل (أ) في حين ظهرت في الشكل (ب) أسفل الغولة. اجسام طينية حمراء ، بطانات فاتحة اللون ، واختص الروشان (أ) بطلاءات زجاجية بلون فيروزي وأزرق داكن.

ثانياً؛ نماذج من اعمال الطالبات قبل الحريق



شكل (٢٠)



شكل (١٩)



شكل (٢٢)



شكل (٢١)



شكل (٢٤)



شكل (٢٣)



شكل (٢٦)



شكل (٢٥)



شكل (٢٨)



شكل (٢٧)

الأشكال من (١٩) الي (٢٨) مجموعه من الرواشين الطينية (قبل الحريق) الي تم بنائها بطريقة الشرائح الطينية وتم معالجة الاسطح فيها بتقنيات معالجة الاجسام الطينية المختلفة ( الحذف ، الإضافة ، الحفر ، التفريغ ، التلوين في البطانة ، الكشط في البطانة ، الحز في البطانة)

رابعاً الاخراج النهائي لمجموعه من الرواشين



شكل (٣١)



شكل (٣٢)



شكل (٣٣)



شكل (٣٤)



شكل (٢٩)



شكل (٣٠)



شكل (٣٧)



شكل (٣٦)



شكل (٣٥)



شكل (٣٩)



شكل (٣٨)



شكل (٤١)



شكل (٤٠)



شكل (٤٣)



شكل (٤٢)



شكل (٤٥)



شكل (٤٤)

الأشكال من (٢٩) إلى شكل (٤٣) تمثل مجموعة من الرواشين الخزفية بعد الحريق والإخراج النهائي علي شكل مجموعة من الجداريات الخزفية حيث ظهرت مضاف إليها مجموعة من الفسيفساء الفخارية الملونة (عجائن طينية ملونه ) الأشكال من (٤٤) إلى (٤٥) يمثل توظيف لمجموعة من الرواشين الخزفية علي شكل حاجز خشبي مكون من أربع جهات .

النتائج والتوصيات:  
أولاً: النتائج:

توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج والتوصيات وهي:

١- العمارة الإسلامية غنية بالمفردات والعناصر التشكيلية الجمالية التي يمكن الاستفادة منها في صياغات فنية في مجال الخزف.

- ٢- ان الاستفادة من جماليات التركيب البنائي للروشين وتوظيفها جماليا بما يفيد دراسي الخزف .
- ٣- لم تكن المشربية مجرد حلقات معمارية فحسب بل جمعت بين مبادئ الشكل والوظيفه مما يدل علي براعه الفنان المسلم.
- ٤- تحقق في الرواشين مجموعه من جماليات ومبادئ الفن الاسلامي مثل التكرار- التماثل- الاتزان... الخ إضافة الي النسبه الذهبية.
- ٥- يوجد تشابه كبير بين الرواشين الحجازيه والمشربيات في مصر والشناشيل في العراق من حيث الشكل والوظيفة والجماليات.

#### ثانياً: التوصيات:

- ١- الاهتمام بتوظيف العمارة الإسلامية في تدريس الخزف .
- ٢- دراسة الامكانيات الجماليه والفنية لفنون الخرط العربي وتوظيفها في مجال الخزف.
- ٣- البحث عن مداخل اخري لتدريس الشرائح الخزفية خاصة في مجال المبتدئين.
- ٤- الاهتمام بدراسة الرسم الهندسي والأفراد الهندسي للمجسمات .

#### المراجع:

١. أبو الخير نهال عبد الجواد محمد(٢٠٠٧). رؤية تصميمية معاصرة للمفردات الزخرفية بالمشربية في العمارة ذات الطابع الإسلامي (تطبيقاً علي السواتر الزجاجية). المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل. القاهرة. مصر. رابطة الجامعات الإسلامية.
٢. بهنسي صلاح. المشربية دهشة الفن الجميل
٣. التراث المعماري للمدينة المنوره. هيئة تطوير المدينة المنوره
٤. ثويني ، علي. المنحى البيئي في العمارة الإسلامية. مجلة ي نابيع ، العدد ٢٥
٥. حامد ، محمد حلمي(٢٠٠٩). مدى انعكاس تصميم المشربيات بالعمارة الإسلامية علي نظام ميرو للهيكل المعدني. مجله علوم وفنون . دراسات وبحوث. مجلد ٢١. العدد الرابع. جامعة حلوان- القاهرة. مصر
٦. حشاد ، عماد شفيق عبد الرحمن(٢٠١٠). فن المشربيات في العمارة الإسلامية المصرية واثره في تصميم عناصر الواجهات المعمارية المعدنية الحديث. المؤتمر الدولي الثالث. كلية الآثار جامعة القاهرة. القاهرة. مصر
٧. الحصين ، محمد بن عبد الرحمن(٢٠٠٢). الروشان عنصر وظيفي وجمالي في واجهات مساكن المدينة المنورة التقليدية والوصول الي تقييس وحداته وأجزاءه. مجلة الملك سعود. المجلد ١٤. الرياض
٨. خليل ، ثروت متولي.(٢٠٠٠). المشربيات والرواشين واثرها علي الفراغ الداخلي. مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث. المجلد ١٢. عدد ٣. القاهرة. مصر. جامعة حلوان
٩. زكى ، محمد حسن(١٩٨١). فنون الاسلام. بيروت. لبنان
١٠. زينهم ، محمد علي حسن وآخرون(٢٠٠٧). الزجاج والمشربية دلالات تراثية مادية للحرف التقليدية المرتبطة بالتراث المعماري. المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل. القاهرة. مصر. رابطة الجامعات العربية.
١١. صالح ، لمعي مصطفى (١٩٨٤). التراث المعماري الاسلامي في مصر. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت. لبنان

١٢. فرغلي ، ابو الحمد محمود.الدليل الموجز لأهم الاثار الإسلامية والقبطية في القاهرة .الدار المصرية اللبنانية.
١٣. الكعكي ، عبد العزيز بن عبد الرحمن(٢٠٠٣). واجهات المباني التقليدية بالمدينة المنورة دراسة في التجانس المعماري .مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.العدد السادس. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
١٤. الكعكي ، عبد العزيز بن عبد الرحمن(٢٠٠٤). البيوت التقليدية في المدينة المنورة: اثر مواد البناء وأساليبها في تجانسها العمراني.مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.العدد السابع.مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.
١٥. الكلابي، محمود عجمي جاسم(٢٠١٣). التصميم البنائي و الزخرفي الجمالي للمشربيات المصرية. مجلة فنون البصرة، المجلد التاسع العدد العاشر.بغداد .العراق
١٦. مصطفى.صالح لمعى(١٩٨٤). التراث المعماري الاسلامى في مصر.دار النهضة العربية
١٧. المنتصر.ايمان حسن عبد الله(٢٠١٣).جماليات الرواشين في مشغولات فنية برسوم الحاسب ثلاثية الابعاد.مجلة بحوث التربية النوعية. عدد ٣٢. المنصوره.مصر
١٨. النعسان.وفاء عبد الرحمن.(٢٠١٦). عمارة المشربيات التاريخية في المشرق العربي(دراسة تاريخية وهندسية).التراث العربي.العدد ١٤١.حلب .سوريا.اتحاد الكتاب العرب
١٩. هندی ، امانى احمد مشهور واخرون(٢٠١٧).النسبة الذهبية في تقسيمات الخراط الاسلامى في الواجهات المعمارية.مجلة العمارة والفنون.العدد السابع.القاهرة.الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
20. Adnan Abbas Adas(2013). Wooden Bay Window (*Rowshan*) Conservation in Saudi-Hejazi Heritage Buildings. International Archives of the Photogrammetry , Remote Sensing and Spatial Information Sciences , Volume XL-5/W2 , XXIV International CIPA Symposium , 2 – 6 September 2013 , Strasbourg , France
21. Reem Abdelkader and other(2017). The Evolving Transformation of Mashrabiya as a Traditional Middle Eastern Architecture Element. International Journal of Civil & Environmental Engineering IJCEE-IJENS Vol: 17 No: 01.korea